

٦١٤٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ - وَمَعَهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ - فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، رُؤْيُكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ» قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: فَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَبْتُمُوهَا عَلَيْهِ. [الحديث ٦١٤٩ - أطرافه في: ٦١٦١، ٦٢٠٢، ٦٢٠٩، ٦٢١٠، ٦٢١١].

٩١ - باب هجاء المشركين

٦١٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ «عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَكَيْفَ يَنْسَبِي؟ فَقَالَ حَسَّانُ: لِأَسَلْتَنِكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ». وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «ذَهَبَتْ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: لَا تُسَبِّهْهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [انظر الحديث: ٣٥٣١، ٤١٤٥].

٦١٥١ - حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ أَبِي سَنَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ «سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي قِصَصِهِ يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَخَالَ لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثُ - يَعْنِي بِذَلِكَ ابْنَ رَوَاحَةَ - قَالَ:

فِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ إِذَا انشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ
أَرَانَا الْهَدْيَ بَعْدَ الْعَمَى، فَقَلَوْنَا بِهِ مَوْقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَقَعَ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمُضَاجِعُ
تَابَعَهُ عُقِيلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[انظر الحديث: ١١٥٥].

٦١٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ. ح. وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ «سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهَدُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، نَشَدْتُكَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ». [انظر الحديث: ٤٥٣، ٣٢١٢].

٦١٥٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ «عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ: أَهْجُهم - أَوْ قَالَ: هَاجِهم - وَجَبْرِيلُ مَعَكَ».

[انظر الحديث: ٣٢١٣، ٤١٢٣، ٤١٢٤].

٩٢ - باب ما يُكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعْرُ

حتى يَصُدَّه عن ذكر الله والعلم والقرآن

٦١٥٤ - حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بنُ موسى أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ «عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَأَنْ يَمْتَلِيَءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَءَ شِعْرًا».

٦١٥٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ «عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَأَنْ يَمْتَلِيَءَ جَوْفُ رَجُلٍ قِيحًا حَتَّى يَرِيَهُ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَءَ شِعْرًا».

٩٣ - باب قول النبي ﷺ: «تَرَبَّتْ يَمِينُكَ» و«عَقَرَى ، حَلَقَى»

٦١٥٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ «عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ أفلَحَ أَخَا أَبِي الْقَعِيسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَدْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ أَخَا أَبِي الْقَعِيسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ أَبِي الْقَعِيسِ . فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ؛ وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَتُهُ . قَالَ: ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمَكَ . تَرَبَّتْ يَمِينُكَ . قَالَ عُرْوَةُ: فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرَّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ».

[انظر الحديث: ٢٦٤٤ ، ٤٧٩٦ ، ٥١٠٣ ، ٥١١١ ، ٥٢٣٩].

٦١٥٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ «عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْفَرُ فَرَأَى صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خَبَائِهَا كَثِيْبَةً حَزِيْنَةً لِأَنَّهَا حَاضَتْ ، فَقَالَ: عَقَرَى ، حَلَقَى . لُغَةُ قُرَيْشٍ . إِنَّكَ لِحَابِسْتَنَا . ثُمَّ قَالَ: أَكُنْتُ أَفْضَتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟ يَعْنِي الطَّوَافُ . قَالَتْ: نَعَمْ . قَالَ: فَانْفِرِي إِذَا».

[انظر الحديث: ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ١٥١٦ ، ١٥١٨ ، ١٥٥٦ ، ١٥٦٠ ، ١٥٦١ ،

١٥٦٢ ، ١٦٣٨ ، ١٦٥٠ ، ١٧٠٩ ، ١٧٢٠ ، ١٧٣٣ ، ١٧٥٧ ، ١٧٦٢ ، ١٧٧١ ، ١٧٧٢ ، ١٧٨٣ ، ١٧٨٦ ،

١٧٨٧ ، ٢٩٥٢ ، ٢٩٨٤ ، ٤٣٩٥ ، ٤٤٠١ ، ٤٤٠٨ ، ٥٣٢٩ ، ٥٥٤٨ ، ٥٥٥٩].

٩٤ - باب ما جاء في «رَعَمُوا»

٦١٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيءَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيءَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: «ذَهَبَتْ

إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسلُ وفاطمةُ ابنته تستره ، فسلمتُ عليه فقال : من هذه ؟ فقلتُ : أنا أم هانئ بنت أبي طالب . فقال : مرحباً بأم هانئ . فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات مُلتحفاً في ثوب واحد . فلما انصرف قلتُ : يا رسول الله ، زعم ابنُ أُمي أنه قاتلُ رجلاً قد أجزته ، فلانُ بن هُبيرة ، فقال رسولُ الله ﷺ : قد أجزنا من أجزت يا أم هانئ . قالت أم هانئ : وذاك ضحى . [انظر الحديث : ٢٨٠ ، ٣٥٧ ، ٣١٧١] .

٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل «ويلك»

٦١٥٩ - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة «عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوقُ بدنة فقال : اركبها . قال : إنها بدنة . قال : اركبها ، قال : إنها بدنة . قال : اركبها ويلك .» [انظر الحديث : ١٦٩٠ ، ٢٧٥٤] .

٦١٦٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد «عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوقُ بدنة فقال له : اركبها . قال : يا رسول الله إنها بدنة . قال : اركبها ويلك ، في الثانية أو في الثالثة .» [انظر الحديث : ١٦٨٩ ، ٢٧٥٥] .

٦١٦١ - حدثنا مسددٌ حدثنا حمادٌ عن ثابت البناني عن أنس بن مالك . وأيوب عن أبي قلابة «عن أنس بن مالك قال : كان رسولُ الله ﷺ في سفر ، وكان معه غلام له أسودُ يقال له : أنجشةُ يحدو ، فقال له رسولُ الله ﷺ : ويحك يا أنجشة ، رويدك بالقوارير .» [انظر الحديث : ٦١٤٩] .

٦١٦٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال : «أثنى رجلٌ على رجلٍ عند النبي ﷺ فقال : ويلك ، قطعت عني أخيك . ثلاثاً . من كان منكم مادحاً لا محالة فليقل : أحسبُ فلاناً واللهُ حسيبه ، ولا أزكي على الله أحداً ، إن كان يعلم .» [انظر الحديث : ٢٦٦٢ ، ٦٠٦١] .

٦١٦٣ - حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك «عن أبي سعيد الخدري قال : بينا النبي ﷺ يقسم ذات يوم قسماً ، فقال ذو الخويصرة - رجلٌ من بني تميم - : يا رسول الله اعدل . قال : ويلك من يعدل إذا لم أعدل ؟ فقال عمر : ائذن لي فلاضرب عتقه . قال : لا ، إن له أصحاباً يحقر أحداًكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين كمرق السهم من الرمية ، يُنظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ، ثم يُنظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ، ثم يُنظر إلى نصيه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى قدّه فلا يوجد فيه شيء ، سبق الفرث والدم . يخرجون على حين فرقة

من الناس ، آيتهم رجلٌ إحدى يديه مثلُ ثديِ المرأة - أو مثلُ البضعة - تَدْرَدُرُ . قال أبو سعيد : أشهدُ لسمعتهُ من النبي ﷺ ، وأشهدُ أنني كنتُ مع عليٍّ حينَ قَاتَلَهُمْ ، فالتُمِسَ في القَتْلِ فأتاني به على النَّعْتِ الذي نَعَتَ النبيُّ ﷺ . [انظر الحديث : ٣٣٤٤ ، ٣٦١٠ ، ٤٣٥١ ، ٤٦٦٧ ، ٥٠٥٨] .

٦١٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ . قَالَ : وَيَحَكَ ! قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ . قَالَ : أَعَتَقَ رَقَبَةً . قَالَ : مَا أَجِدُهَا . قَالَ : فَصُمُّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعِينَ . قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ . قَالَ : فَأَطْعِمْ سِتِينَ مِسْكِينًا . قَالَ : مَا أَجِدُ . فَأَتَيْتُ بَعْرَقٍ ، فَقَالَ : خُذْهُ فَصَدِّقْ بِهِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعَلَى غَيْرِ أَهْلِي ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَيْنَ طُنْبِي الْمَدِينَةَ أُحْوجُّ مِنِّي . فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ . قَالَ : خُذْهُ .

تابعه يونس عن الزهري . وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري «وَيْلَكَ» .

[انظر الحديث : ١٩٣٦ ، ١٩٣٧ ، ٢٦٠٠ ، ٥٣٦٨ ، ٦٠٨٧] .

٦١٦٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي عَنْ الْهَجْرَةِ . فَقَالَ : وَيَحَكَ إِنَّ شَأْنَ الْهَجْرَةِ شَدِيدٌ ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَهَلْ تُؤَدِي صَدَقَتَهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا» . [انظر الحديث : ١٤٥٢ ، ٢٦٣٣ ، ٣٩٢٣] .

٦١٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي «عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : وَيَلَكُمْ - أَوْ وَيَحْكُمُ ، قَالَ شُعْبَةُ : شَكٌّ هُوَ - لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

[انظر الحديث : ١٧٤٢ ، ٤٤٠٣ ، ٦٠٤٣] .

وقال النَّضْرُ عَنْ شُعْبَةَ : «وَيَحْكُمُ» . وقال عمرُ بن محمدٍ عن أبيه : «وَيْلَكُمْ ، أَوْ وَيَحْكُمُ» .

٦١٦٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ ؟ قَالَ : وَيَلَكَ وَمَا أَعَدَدْتَ لَهَا ؟ قَالَ : مَا أَعَدَدْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي أَحْبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قَالَ : إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحَبَّيْتُ . فَقُلْنَا : وَنَحْنُ كَذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . ففَرَحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا . فَمَرَّ غُلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ - وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي - فَقَالَ : إِنْ أُخْرَ

هذا فلن يُدركه الهرم حتى تقوم الساعة. واختصره شعبة عن قتادة: «سمعت أنساً عن النبي ﷺ . . .». [انظر الحديث: ٣٦٨٨].

٩٦ - باب علامة الحب في الله. لقوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾

٦١٦٨ - حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل «عن عبد الله عن النبي ﷺ أنه قال: المرء مع من أحب». [الحديث ٦١٦٨ - طرفه في: ٦١٦٩].

٦١٦٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال: «قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كيف تقول في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: المرء مع من أحب».

تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ. [انظر الحديث: ٦١٦٨].

٦١٧٠ - حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل «عن أبي موسى قال: قيل للنبي ﷺ: الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم. قال: المرء مع من أحب».

تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد .

٦١٧١ - حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد «عن أنس بن مالك أن رجلاً سأل النبي ﷺ: متى الساعة يا رسول الله؟ قال: ما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة، ولكني أحب الله ورسوله. قال: أنت مع من أحببت». [انظر الحديث: ٣٦٨٨، ٦١٦٧].

٩٧ - باب قول الرجل للرجل: اخسأ

٦١٧٢ - حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء «سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ لابن صائد: قد خبأت لك خبيئاً، فما هو؟ قال: الدخ. قال: اخسأ».

٦١٧٣ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله «أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط من أصحابه قبل ابن صياد، حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة - وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم - فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده ثم قال: أتشهد أني رسول الله؟ فنظر إليه

فقال: أشهد أنك رسولُ الأمين. ثم قال ابنُ صَيَّاد: أتشهدُ أني رسولُ الله؟ فرضه النبي ﷺ ثم قال: آمنتُ بالله ورُسُلِهِ. ثم قال لابنُ صَيَّاد: ماذا ترى؟ قال: يأتيني صادقٌ وكاذبٌ. قال رسولُ الله ﷺ: خُلِطَ عليك الأمر. قال رسولُ الله ﷺ: إني خَبَأْتُ لك خبيئاً. قال: هو الدُّخ. قال: اخسأ، فلن تعدوَ قدرَك. قال عمر: يا رسولَ الله، أتأذنُ لي فيه أضربَ عنقه؟ قال رسولُ الله ﷺ: إن يكن هو لا تُسلطَ عليه، وإن لم يكن هو فلا خيرَ لك في قتله.

[انظر الحديث: ١٣٥٤، ٣٠٥٥].

٦١٧٤ - قال سالم: «فسمعتُ عبدَ الله بنَ عمرَ يقول: انطلقَ بعدَ ذلك رسولُ الله ﷺ وأبيُّ بن كعبِ الأنصاريُّ يؤمان النخلَ التي فيها ابنُ صياد، حتى إذا دخلَ رسولُ الله ﷺ طَفَقَ رسولُ الله ﷺ يَتَقَيَّ بجذوع النخل - وهو يَخْتَلُ أن يسمعَ من ابنِ صياد شيئاً قبلَ أن يراه، وابنُ صَيَّاد مُضْطَجِعٌ على فراشه في قطيفة له فيها رَمْرَمَةٌ - أو زمزمة - فرأَتْ أمُّ ابنِ صَيَّاد النبي ﷺ وهو يَتَقَيَّ بجذوع النخل، فقالت لابنُ صَيَّاد: أي صاف - وهو اسمه - هذا محمد. فتناهى ابنُ صَيَّاد. قال رسولُ الله ﷺ: لو تَرَكْتَهُ بَيْنَ». [انظر الحديث: ١٣٥٥، ٢٦٣٨، ٣٠٣٣، ٣٠٥٦].

٦١٧٥ - قال سالم: «قال عبدُ الله: قام رسولُ الله ﷺ في الناس فأتى على الله بما هو أهله، ثم ذكرَ الدَّجَالَ فقال: إني أُنذِرُكموه، وما مِن نبيٍّ إلا وقد أُنذِرَه قومه، ولقد أُنذِرَه نوحٌ قومه، ولكنِّي سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبيُّ لقومه: تعلمون أنه أعور، وأنَّ الله ليس بأعور».

قال أبو عبد الله: خسأت الكلب: بعدته، ﴿خَسِيعٌ﴾: مبعدين.

[انظر الحديث: ٣٠٥٧، ٣٣٣٧، ٣٤٣٩، ٤٤٠٢].

٩٨ - باب قول الرجل: «مَرْحَباً» وقالت عائشة: قال النبي ﷺ لفاطمة: مرحباً بابنتي وقالت أمُّ هانئ: جئتُ النبي ﷺ فقال: مرحباً بأم هانئ

٦١٧٦ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَرْحَباً بِالْوَفْدِ الَّذِينَ جَاؤُوا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نِدَامَى. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا حَيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ؛ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مُضَرٌ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمَرْنَا بِأَمْرِ فَضْلِ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَنَدْعُوهُ مِنْ وَرَاءِنَا. فَقَالَ: أَرَبْعٌ وَأَرَبْعٌ: أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ. وَلَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمَزَقَةِ».

[انظر الحديث: ٥٣، ٨٧، ٥٢٣، ١٣٩٨، ٣٠٩٥، ٣٥١٠، ٤٣٦٨، ٤٣٦٩].